

بحار الأنوار

[264] دفنها اطلع يونس بن طبيان في قبرها فقال: السلام عليك يا بنت رسول الله (1). 3

- كش: محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عيسى عن يونس قال: سمعت رجلا من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا عليه السلام عن يونس بن طبيان انه قال: كنت في بعض الليالي وأنا في الطواف فإذا نداء من فوق رأسي: يا يونس إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري، فرفعت رأسي فإذا ج (2)، فغضب أبو الحسن عليه السلام غضبا لم يملك نفسه ثم قال للرجل: اخرج عني لعنك الله ولعن من حدثك ولعن يونس بن طبيان ألف لعنة تتبعها ألف لعنة كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم (3) أشهد ما ناداه إلا شيطان، أما إن يونس مع أبي الخطاب في أشد العذاب مقرونان، وأصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون وآل فرعون في أشد العذاب، سمعت ذلك من أبي عليه السلام فقال يونس: فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلا عشر خطأ حتى صرع مغشيا عليه قدقاء رجيعه وحمل ميتا فقال أبو الحسن عليه السلام: أتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب منها ثنائه حتى قاء رجيعه وعجل الله بروحه إلى الهاوية وألحقه بصاحبه الذي حدثه يونس بن طبيان، ورأى الشيطان الذي كان يتراءى له. (4) بيان: من الطيارة، أي الذين طاروا إلى لغلو. فاذاج أي جبرئيل. 4 - كتاب المناقب (5) لمحمد بن أحمد بن شاذان باسناده إلى الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله. يا علي مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن

_____ (1) رجال الكشي: 233. (2) في الطبعة الاولى

من المصدر: [فاذاج أبو الحسن] أي فإذا حينئذ أبو الحسن وفي الطبعة الثانية: فاذاج. (3) في المصدر: إلى قعر جهنم. (4) رجال الكشي: 232 و 233، (5) ويسمى ايضا دفائن النواصب.

_____ [*]